بعض أنماط السلوك الدافعي للمعلم
كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم

أعداد

محمود محمد شبيب حسن

مدرس علم النفس التربوي

بكلية التربية النوعية بقنا

المقدمة والمشكلة :

يعد المعلم القادر على أداء دوره بطريقة مجدية وفعالة والذي يتميز بتوجه داخلي نحو تشجيع الدافعية الداخلية لتلاميذه من أهم عوامل النجاح في العملية التربوية .

وظهر في الآونة الأخيرة أهتمام كبير ومتزايد بالمعلم وسلوكياته الدافعة للمعرفة من ناحية وبالدافعية الداخلية للتلاميذ ومحاولة التعرف على محدداتها وكيفية تحفيزها من ناحية أخرى .

مثل " جوتفريد " (Gootfried) (1990) ، " نيوبي " Newby (1991) ، " هارلد " " Harald " (1993) ، " مدلتون " Midlton " (1995) .

ويذكر " عبد المجيد نشواتي " (١٩٩١) أن الدافعية أحد العوامل المسؤلة عن اختلاف الطلاب في مستوياتهم تجاه الأنشطة والمواد الدراسية وكثيراً من المعلمين والآباء يتساءلون عن تباين تلاميذهم وأبنائهم في أقبالهم على الأنشطة المدرسية والمستويات التحصيلية .

وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدفاً تربوياً ينشده أي نظام تربوي فاستثارة دافعيه الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانيه وحركيه تتعدي نطاق المدرسة كما أنها وسيله تستخدم في انجاز الأهداف التعليمية .

ويذكر " يوسف عبد الفتاح " (١٩٩١) أن هناك ارتباطاً ايجابياً بين الاسلوب أو الطريقه التى يستخدمها المعلم في اثارة الدافعيه للطلاب مثل التشجيع والجوائز واثارة التنافس وبين درجات الطلاب في المواد الدراسية .

ويؤكد " هارتر " Harter (١٩٨١) على أن الدافعية الداخلية تكمن في مكونات ثلاث هي البحث عن التحدي وحب الاستطلاع ومحاولات التفوق المستقلة .

ويضيف " نايف عبد الله " (١٩٩٥) أن دافعية الطالب الداخلية للمعرفه تتمثل في الرغبة الداخلية التى توجه نشاط الفرد مع بذل المزيد من الجهد لكسب معرفه ما والاستمتاع بها واستكمالها والاستفاده منها بحيث يعبر ذلك بدرجة واضحة عن مستوى دافعيته .

وتذكر " فاطمة حلمي " (١٩٩٥) أن هناك علاقة ارتباطيه بين الدافعيه الداخلية للدراسة والتحصيل الدراسي وأنه يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي للتلاميذ من درجات الدافعيه الداخلية للدراسة .

وعن كيفيه تحفيز الدافعية الداخلية للطلاب اشارت البحوث والدراسات إلى المعلم كمحور اساسى وذلك من خلال ممارسة بعض انماط سلوكية مرتبطه بتحفيز الدافعيه الداخلية .

ويذكر " فيدلر" Vidler (١٩٧٧) أنه ينبغي على المعلمين ممارسة السلوك الدافعي داخل حجرة الدراسة لارتباطه بتنشيط الدافعية الداخلية للتلاميذ .

ويشير " جوتفيرد " Gootfried (١٩٨٣) الى أنه يجب على المعلمين بذل الجهد والتشجيع وتوفير بيئه تعليميه خالية من القلق المدرسى لأن المستوى المرتفع للقلق مرتبط بالمستوى المنخفض للدافعيه الداخلية للتلميذ.

ويذكر " نايف عبدالله " (١٩٩٥) ان الدافعية الداخلية للمعرفه أحد العوامل المرتبطه بجوده التعليم وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية للتلاميذ وتفوقهم الدراسي .

ويشير " جوداس " Goudas (١٩٩٥) إلى العوامل المحددة للدافعية الداخلية فيذكر منها استثارة الإنتباة للتلاميذ والتعزيز .

ويشير " مدلتون " Midlton (١٩٩٥) إلى ان هناك دور للدافعية الداخلية في تعلم مادة الرياضيات وأن المعلمين القادرين على التنبؤ باتجاهات تلاميذهم ودافعيتهم الداخلية يكونون قادرين بشكل أفضل على تحسين تعلمهم للرياضيات .

وتؤكد دراسات وبحوث كثيرة على دور المعلم في ممارسته لبعض انماط السلوك المنشط للدافعية الداخلية للتلاميذ مثل " اتكن & هنت" Huntt & Atiken (١٩٧٥) ، " فيدلر " Vidler (١٩٧٧) ، " لين جرين " Lean green (١٩٨٦) ، " دوسك " Dweck (١٩٨٨).

وعن أهم انماط سلوك المعلم الدافعة للمعرفه والمحفزة للدافعية الداخلية يشير " أتكن & هنت" Atiken & Huntt (١٩٧٥)،"نيوبي" Newby (١٩٩١)إلى شده الانتباه والتركيز كمثيرات للدافعية الداخلية للتلاميذ.

ويذكر " كارول نوبل " Carol , G. nobel(١٩٧٦) ، "فيدلر " Vidler (١٩٧٧) أن استخدام التعزيز المناسب يستثير دافعية التلاميذ الداخلية .

وتذكر " جانيت روس " Janet Rose (١٩٨١) أن المناخ المدرسى الجيد والبيئه التعليمية المثيرة داخل حجره الدراسة تنشط الدافعية الداخلية للتلاميذ .

مما سبق يتضح أن هناك انماطاً سلوكية للمعلم من شأنها تحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ وأن أهمها أثارة الانتباه والتركيز واستخدام التعزيز المناسب وأثارة الرغبة في النجاح لديهم وتوفير بيئه تعليمية خاليه من القلق المدرسى وبالتالي تصبح الانماط السلوكية للمعلم المرتبطه بتنشيط الدافعية الداخلية للطلاب محل تساؤل وبذلك تكمن مشكله البحث في التساؤلات التالية .

١- هل توجد علاقه ارتباطية بين انماط السلوك الدافعى للمعلم (موضوع البحث) كما يدركها الطلاب والدافعية الداخليه لديهم من الجنسين ؟

٢- هل يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب بمعلومية بعض انماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب ؟

٣- هل يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب ؟

٤- هل توجد فروق في مكونات انماط السلوك الدافعى للمعلم والمعلمة من منظور الطلاب ؟

أهمية البحث :

إن رفع مستوى العملية التعلمية واعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات والتطور والانفجار المعرفى هدفاً ينشده المسؤلون عن التعليم سواء على المستوى المحلى أو على المستوى الدولى وأنه يكمن فى قطبي العملية التعليميه المعلم والتلميذ .

وبذلك تبدو أهمية البحث فى التالي :

١- الحاجة الماسة إلى المعلم الذي يتميز بتوجه داخلى نحو تشجيع الدافعية الداخلية لتلاميذه والطالب ذو الدافعية الداخلية المرتفعه .

٢- التعرف على امكانية التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب بمعلوميه بعض انماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب .

٣- يمكن أن يفيد البحث ونتائجه في التأكيد على ممارسة السلوك الدافعي أثناء اعداد المعلم تربوياً ومهنياً في كليات التربية .

هدف البحث :

يسعى البحث إلى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب من خلال بعض انماط السلوك الدافعى للمعلم بالإضافه إلى معرفه أي من مكونات السلوك الدافعى أكثر اسهاماً في الدافعية الداخلية والفروق فى مكونات أنماط السلوك الدافعى للمعلم والمعلمة من منظور الطلاب .

حدود البحث :

يتحدد البحث بالعينة المختارة من طلاب الصف الاول الثانوي من الذكور والإناث .

التعريف الإجرائي للمصطلحات :

السلوك الدافعي للمعلم

يقصد به في البحث الحالي

كل نشاط يقوم به المعلم بهدف تحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ مثل استثارة الإنتباه والتركيز - التعزيز المناسب - إثارة الرغبة في النجاح - المناخ التعليمي غير القلق وذلك كما يدركه الطلاب

الدافعية الداخلية :

الرغبة الداخلية التى توجه نشاط الطالب مع الاستمتاع بالتعلم وبذل المزيد من الجهد والمثابرة في الأعمال الصعبه والتغلب على العقبات بكفاءة ولتحقيق أفضل نتيجه دون النظر إلى أثابه أو مكافأة .

الدراسات والبحوث السابقة :

يذكر " اتكن & هنت " Aitkan & Huntt (١٩٧٥) أن المثيرات الجديدة تشد انتباه التلاميذ اكثر من المثيرات المألوفه لديهم ولابد أن يؤكد المعلم في تعلمه للتلاميذ على الموضوعات التى تشمل مثيرات مخالفة للتوقعات القائمة على الخبرات السابقة للتلاميذ حتى تزداد الرغبة الداخلية لديهم في التعلم .

ويشير " كارول نوبل " Carol ,G. Nobel (١٩٧٦) إلى أن التعزيزات الايجابيه الصادرة من المعلمين إلى التلاميذ أثراً في زيادة دافعية التلاميذ وتنمية الإبتكار والإبداع لديهم ويضيف " هارتر " Hartar (١٩٧٧) أن هناك ارتباط بين دافعية التلاميذ الداخلية ومستوى صعوبة المشكلة وسهولتها التى تقدم له فالمشكله الصعبه تساعد على التمكن المعرفي للتلميذ والثقة بالنفس والذي بدوره ينبغي على المعلم ممارسة ذلك في التعلم .

ويقترح " فيدلر " Vidler (١٩٧٧) أنه ينبغي على المعلم أن يستثير دافعية التلميذ الداخلية من خلال إثارة الصراع المعرفي لديه واعطاءه المكافأة على الأداء الكفء فقط .

وتشير جانت روس" Janet Rose (١٩٨١) إلى أن المعلم لديه القدرة على إثارة الدافعية الداخلية للتلاميذ من خلال تحسين بيئة التعلم داخل حجرة الدراسة ويذكر " لياجرين & دون فوستر " LenaGreen & Don Foster (١٩٨٦) أن للمعلم دور فعال في تحفيز دافعية التلاميذ من خلال حسن التوجيه والاتصال والتفاعل الذاتي معهم ويضيف " جوتفيرد " Gootfried (١٩٩٠) أن الدافعية الداخلية للمعرفه مؤشراً كامناً ومتوقعاً ومتزامناً مع التحصيل الدراسي حيث العلاقه الارتباطية الموجبة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي.

وتضيف " فاطمة حلمي " (١٩٩٥) أنه أمكن التنبؤ بالدرجات التحصيلية للتلاميذ في المقررات الدراسية (عربي – إنجليزي – رياضيات) بمعلومية الدافعية الداخلية للدراسة وأن هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي .

ويذكر " نيوبى " New By (١٩٩١) أن سلوك المعلم داخل حجره الدراسة وتفاعلة والاهتمام بالحوار الشفهي وطريقه تقديمه للمعلومات واستخدام الوسائل التعليمية لهم علاقه موجبة بالدافعية الداخلية للتلاميذ .

ويذكر " هارلد " Harald (١٩٩٣) أن استراتيجية المعلم في التدريس لها دور في تحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ وفي زيادة اهتماماتهم بالمقررات الدراسية .

ويذكر " أحمد شبيب " (١٩٩٤) أنه ينبغي على المعلمين أن يعطوا التلاميذ الفرصه للبحث عن المجالات والأنشطة المفضله لديهم وتعزيز المثيرات التى تخلق الاختلافات المعرفيه للتلاميذ لارتباطها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لديهم .

ويضيف " نايف عبد الله " (١٩٩٥) أن هناك علاقه ارتباطية موجبة بين الدافعية الداخلية وممارسات المعلم التدريسيه وجودة التعليم .

تعليق على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة يتضح التالي :

١– تأكيد معظم الدراسات والبحوث على أهمية ممارسة المعلم للسلوك الدافعي داخل حجرة الدراسة لارتباطه بتحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ .

مثل " اتكن & هنت " (١٩٧٥) ، " فيدلر " (١٩٧٧) ، "جانيت روس " (١٩٨١) ، " جوتفيرد " (١٩٨٣) " نيوبى " (١٩٩١) .

٢– أهمية الدافعية الداخلية المرتفعة للتلاميذ لارتباطها بالعديد من المتغيرات مثل التفوق الدراسي والنمو في أداء الواجبات الأكاديمية وجودة التعليم والابتكار والابداع والثقة بالنفس والكفاءة ومفهوم الذات .

مثل : " كارول نوبل " (١٩٧٦) ، " لياجرين & دون فوستر " (١٩٨٦) ، "جوتفيرد " (١٩٩٠) ، " أحمد شبيب " (١٩٩٤) ، " نايف عبد الله " (١٩٩٥) ، " فاطمة حلمي" (١٩٩٥) .

٣– إن انماط السلوك المرتبط بتحفيز الدافعية الداخلية كثيرة ومن أهمها الانتباه والتركيز – التعزيز المناسب– اثاره الرغبه في النجاح– المناخ التعلمي غير القلق – تجنب الفشل وعدم الثقه بالنفس .

٤- استفاد الباحث من ما توصلت اليه الدراسات والبحوث السابقه في اعداد مقياس لبعض انماط السلوك الدافعي للمعلم كما يراها الطلاب وفي اعداد مقياس للدافعية الداخلية للطلاب (افراد العينة) .

٥- يختلف البحث الحالى عن الدراسات والبحوث السابقة في التالى :-

أ- معظم الدراسات والبحوث السابقه أجريت في بيئات أجنبية ولم توجد دراسة في حدود علم الباحث تناولت انماط السلوك الدافعي للمعلم كما يراها الطلاب في البيئه المصريه .

ب- يحاول البحث الحالى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب بمعلومية بعض انماط السلوك الدافعي للمعلم .

جـ- التعرف على أي من مكونات السلوك الدافعي للمعلم اكثر اسهاماً في تحفيز الدافعية الداخلية للطلاب .

فروض البحث :

١- يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى الطلبة تنبؤاً دالاً بمكونات السلوك الدافعي للمعلم .

٢- يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعي للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلبه

٣- يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى الطالبات تنبؤاً دالاً بمكونات السلوك الدافعي للمعلم .

٤- يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعي للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات.

المفاهيم الأساسية في البحث :

أولاً : بعض انماط السلوك الدافعي :

يرى "جوتفيرد " Geotfried (١٩٨٣) أنه لإثارة الدافعية الداخلية للتلاميذ ينبغي على المعلم اتباع انماط سلوكيه معينه أهمها :-

١- تقديم خبرات تجعل التلاميذ لهم تأثير ملحوظ على البيئة التي يعيشون فيها .

٢- توفير بيئة ومناخ تعليمي يستجيب لأفعال ونشاطات التلاميذ

٣- تشجيع التلاميذ على إيجاد حلول ذاتية للمشكلات .

٤- مكافأة التلاميذ بالمدح والتشجيع الذي يعطيهم الأحساس بالتفوق .

٥- ان تتوافق الخبرات التعليميه السابقه مع الخبرات التعليميه الجديدة .

٦- أن تكون الأنشطة التى يمارسها التلاميذ فردية بقدر الامكان .

٧- أن تقدم المثيرات التى تستثير قدارت التلاميذ .

٨- ان يختار التلاميذ الانشطة المفضله لهم .

٩- انشاء جو من الثقه والمودة حتى لايكون التلاميذ قلقين من طرح الاسئله وتصويب الأخطاء .

١٠- إتاحه الفرصة للتلاميذ للبحث عن المجالات الفردية عن اهتماماتهم .

ويضف "سكنر" ، في (محي الدين حسين) (١٩٨٣) أن هناك انماط من السلوك تستثير الدافعية الداخلية منها :

١- تجنب استخدام العقاب كوسيله لدفع الفرد إلى أداء سلوك معين .

٢- التدعيم الايجابى للسلوك المرغوب فيه وتجاهل السلوك غير المرغوب .

٣- تقليل الوقت الفاصل بين اصدار الاستجابه المرغوبه وتدعيمها .

٤- استخدام مبدأ التدعيم الايجابى للسلوك المرغوب .

ويذكر " عبد المجيد نشواتى " (١٩٩١) أنه يمكن إستثارة دافعيه التلاميذ من خلال :

١- استثاره الانتباه والتركيز وتوجيه نشاطات التلاميذ لتحقيق الاهداف المرغوبه .

٢- استخدام المثيرات والوسائل اللفظية وغير اللفظية التى تخاطب حواس التلميذ المختلفه .

٣- الاستفاده من خصائص المثيرات البيئية كالحركه والحجم واللون والتباين التى من شأنها استثارة حب الاستطلاع الذي يعد أحد مظاهر الدافعية الداخلية .

٤- بداية النشاط التعليمى بقصة قصيره أو حادثه مثيره تتحدى تفكير التلاميذ .

٥- استثاره حاجاتهم ورغبتهم في النجاح .

٦- تكليف التلاميذ منخفضي الانجاز بأعمال ومهام سهلة ينجحون فيها ولايفشلون مما يزيد لديهم الرغبه فى النجاح .

٧- استخدام التعزيز المناسب كالإثابة الماديه والنشاطات الترويحية .

٨- المناخ التعليمي غير القلق والتى تتوافر فيه الشروط التعليمية باشباع حاجات التلاميذ .

ثانياً : الدافعية الداخلية :

عندما يوجه التلميذ نشاطه لأداء عمل ما وينظر إليه على أنه غاية في حد ذاته دون النظر إلى الاثابه او المكافأة يكون التلميذ ذو دافع ذاتى أو داخلى .

ويشير " هارتر" Hartter (١٩٨١) أن الدافعية الداخلية للمعرفه لها محددات ثلاث . المثابرة والتحدي – حب الإستطلاع – الرغبة في التفوق بينما يذكر "بيتر " Butter (١٩٨٦) أن الدافعية الداخلية أحد العوامل الأساسية في جودة التعلم وأنها تأخذ مكانه هامة عندما يظهر التباين بين الأفراد الأكثر انتاجاً وغير المنتجين . وتظهر في الرغبة في تحسين نوعية العمل ويضيف " عبد المجيد نشواتى" (١٩٩١) أن هناك علاقه بين دافعيه التلميذ وميوله فهى الموجهه لانتباهه إلى نشاط دون آخر ولها علاقه بحاجاته واهتماماته فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال وان التلاميذ الذين ينظرون الى العمل أو النشاط الذي يقومون به على أنه غايه في حد ذاته وليس كوسيله للحصول على مكافأة يتميزون بدافعيه داخلية.

وعن علاقه بعض الانماط السلوكية للمعلم بالدافعية يشير " نشواتى " إلى المناخ التعليمي والتعزيز والرغبة في النجاح واستثارة الأنتباه والتركيز .

المناخ التعليمي :

تشير النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة اشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن والانتماء وتكوين الصداقات والتقبل واحترام الذات للتمكن من اشباع حاجات المعرفه والفهم وتحقيق الذات لأن عوامل التهديد تثير قلق الطلاب ومخاوفهم والعقاب المترتب على الفشل في أداء المهام يؤدي إلى احباط دافعيه الطلاب وفشلهم .

التعزيز :

تؤكد النظريه الارتباطية والسلوكيه في الدافعية على اهمية التعزيز في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعيه المتعلم وتوجيه نشاطاته .

الرغبة في النجاح :

تشير النظريات الخاصة بالدافعية إلى أن حاجات الافراد للنجاح متوافره للجميع ولكن بمستويات مختلفه وقد لايصل هذا المستوى عند بعض الطلاب إلى الحد الذي يمكنهم من بذل الجهد اللازم لتحقيق هدفهم .

لذلك يترتب على المعلم الاسهام في استثارة الرغبه للنجاح من خلال انماط سلوكية تزيد من رغبتهم في النجاح.

الإنتباه والتركيز :

تؤكد معظم تفسيرات الدافعية ضرورة توافر بعض القوى التى تستثير نشاط الفرد وتوجه سلوكه وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية انطباقه على اي نشاط سلوكي آخر الأمر الذي يجعل مسأله استثارة انتباه الطلاب وتركيزهم واهتماماتهم وتوجية نشاطاتهم نحو السبل الكفيله بانجاز الاهداف المرغوب فيها أولى مهام المعلم .

الدراسة الميدانية :

عينة البحث :

تكونت عينه البحث من (٣٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوى من مدرستي قنا الثانوية للبنات وأبي بكر الصديق للبنين بمحافظة قنا .

وتميزت العينه المختارة بالخصائص التاليه :

١- طلاب المرحلة الثانوية العامة بما فيهم طلاب الصف الأول قادرين على ابداء آرائهم بموضوعية فى معلميهم ويدركون ما يمارسة المعلم من انماط سلوكية معهم .

٢- انماط السلوك الدافعى للمعلم (موضوع البحث) تشير إلى معلم المرحلة الثانوية والتى هي من أهم مراحل التعليم لكونها مرحلة غير منتهية وممتده إلى التعليم الجامعي وأن معلم هذه المرحلة أمضى فترة في مهنة التدريس ليست بقليلة تجعله ينتمي إلى فئة من المعلمين يعدون أنسب المعلمين لهذه المرحلة .

٣- طلاب الصف الاول الثانوى يدرسون مقررات دراسية واحدة وليس هناك تخصص علمى وأدبي وبالتالي لايكون هناك أثر للتخصص في متغيرات البحث .

٤- أفراد العينة ينتمون إلى بيئة واحدة (محافظه قنا) وبالتالى فهم متقاربون ومتشابهون إلى حد ما في المستوى الاقتصادي والاجتماعى والعادات والتقاليد .

٥- ثم استبعاد الطلاب الراسبون في الصف الأول .

٦- جميع معلمي هذه المرحلة من الذكور والأناث يتساوون إلى حد ما في خبرتهم التدريسية .

٧- معلمي الطلاب الذكور أفراد العينه غالباً من المعلمين ومعلمى الطلاب الاناث غالباً من المعلمات .

أدوات البحث :

مقياس انماط السلوك الدافعى للمعلم .

الهدف من المقياس :

لما كان من أهداف البحث التنبؤ بالدافعيه الداخلية للطلاب من خلال بعض انماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب كان لزاماً اعداد مقياس لبعض الانماط السلوكية ومقياس للدافعية الداخلية .

تحليل مفردات المقياس :

- تم اختيار مفردات مقياس انماط السلوك الدافعى للمعلم بناءاً على ما تم عرضه من دراسات وبحوث وكتابات تناولت اهم السلوك المرتبط بتحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ والذي ينبغي على المعلم ممارسته .

- تم صياغة مفردات المقياس في صوره واضحه وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل دائما - احيانا - نادراً

صدق المقياس :

صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على اساتذه من رجال التربية وعلم النفس وعدد مفرداته (٦٦) مفردة موزعون على أربع مكونات أساسية الأنتباه والتركيز - التعزيز - الرغبة فى النجاح - المناخ التعليمى .

التزم الباحث بما أبداه المحكمون من إضافة أو حذف أو تعديل وأصبح المقياس يتكون من (٥٩) مفردة .

الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المكون والدرجة الكلية للمكون كل على حدة وذلك من خلال التجربة الإستطلاعية المكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى .

جدول (١)

قيمة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمكون الإنتباه والتركيز

المفردة	معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط
١	٦٥٧ر**		٣٣	٤١٦ر**
٥	٥٧ر**		٣٧	٣٢٧ر**
٩	٤٨ر**		٤١	٣٩٤ر**
١٣	٤٩٩ر**		٤٥	٤٧٢ر**
١٧	٤٥ر**		٤٩	٣٦٤ر**
٢١	٤٩٥ر**		٥٣	٤٦٤ر**
٢٥	٣٧٩ر**		٥٧	٥٠٥ر**
٢٩	٣٧٥ر**		٦١	١٧ر

* تشير إلى مستوى دلاله ٠٥ر

** تشير إلى مستوى دلاله ٠١ر

جدول (٢)

قيمة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمكون التعزيز

المفردة	معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط
٢	٤٦٣ر**		٣٤	٤٨١ر**
٦	٤٣٩ر**		٣٨	٤٣١ر**
١٠	٥٩٩ر**		٤٢	٤٨٦ر**
١٤	٦٧٣ر**		٤٦	٤١٢ر**
١٨	٣٦٦ر**		٥٠	٦٥٧ر**
٢٢	٤٥٧ر**		٥٤	٤٥٧ر**
٢٦	٥٥٩ر**		٥٨	٤٩١ر**
٣٠	٤٩٧ر**			

جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمكون الرغبة في النجاح

المفردة	معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط
٣	٣٧٨ر**		٣٥	٥٢٥ر**
٧	٥٢ر**		٣٩	٦٠٥ر**
١١	٥٠٣ر**		٤٣	٤٤٧ر**
١٥	٤١٧ر**		٤٧	٣٦٤ر**
١٩	٤٨٢ر**		٥١	٤٠٧ر**
٢٣	٦٥٣ر**		٥٥	٥٩١ر**
٢٧	٥٦٦ر**		٥٩	٤٦٢ر**
٣١	٦٢٦ر**		٦٣	١٢ر

جدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمكون المناخ التعليمي

المفردة	معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط
٤	٤٨١ر**		٣٦	٤٦١ر**
٨	٤٧٦ر**		٤٠	٤١١ر**
١٢	٣٨٣ر**		٤٤	٤٠١ر**
١٦	٥٩١ر**		٤٨	٥٦٢ر**
٢٠	٣٩٦ر**		٥٢	٥٤٩ر**
٢٤	٤٧٢ر**		٥٦	٣٨٩ر**
٢٨	٤٨١ر**		٦٠	١٨ر
٣٢	١١٤ر		٦٤	٣٩٩ر**

يتضح من الجداول (١، ٢، ٣، ٤) أن قيم معامل الارتباط داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ما عدا المفردة ٦١ في مكون الانتباه والتركيز حيث بلغت (٠,١٧) والمفردة ٦٣ في مكون الرغبة في النجاح حيث بلغت ٠,١٢ والمفردة ٣٢ و ٦٠ في مكون المناخ التعليمي بلغت ٠,١١ و ٠,١٨ على الترتيب وبالتالي تم أستبعاد هذه المفردات من المقياس .

جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط بين كل مكون والدرجة الكلية للمقياس

م	المكـــون	معامل الأرتباط
١	الانتباه والتركيز	٨٥٧ر**
٢	التعزيز	٨٥٤ر**
٣	الرغبة في النجاح	٨٦٦ر**
٤	المناخ التعليمي	٧٥٦ر**

يتضح من جدول ٥ ان القيم داله عند مستوى ٠,٠١ مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس .

جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط بين مكونات المقياس الأربعة

م	المكون	١	٢	٣	٤
١	الانتباه التركيز	–	–		
٢	التعزيز	٧٩٦ر**	–		
٣	الرغبة في النجاح	٧١٦ر**	٧٣٦ر**	–	
٤	المناخ التعليمي	٧٦١ر**	٧٠١ر**	٦٩٩ر**	–

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الارتباط بين كل مكون والآخر داله ومرتفعه مما يشير إلى الاتساق بين مكونات المقياس الاربعه ويدعو إلى الثقه في المقياس .

المقارنة الطرفية :

تم ترتيب درجات افراد العينه الاستطلاعية المكونة من (٦٠) طالب وطالبة على ادائهم على مقياس انماط السلوك الدافعى للمعلم ترتيباً تنازلياً ثم قسمت بواسطه الوسيط إلى قسمين وتم أخذ أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) وتم حساب قيمه النسبة الحرجة .

جدول (٧)

قيمة النسبة الحرجة ودلالتها

أعلى (٢٧٪)				ادنى (٢٧٪)				النسبه الحرجة
ن١	م١	ع١	ع م١	ن١	م٢	ع٢	ع م٢	
١٦	١٣٣,٦٢	٤,٥٨	١,١٥	١٦	١٠٥,٦٢	٩,٢٧	٢,٣٢	١٠,٨١ **

يتضح من جدول (٧) أن قيمة النسبة الحرجة داله عند المستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن المقياس ميز بين درجات أنماط السلوك الدافعى للمعلم المرتفعة والمنخفضة وبالتالى أصبح المقياس في صورته النهائية على النحو التالي :

جدول (٨)

توزيع مفردات المكونات الأربع على المقياس

م	المكون	رقم المفرادات في المقياس	عدد المفردات
١	الانتباه والتركيز	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧-٤١-٤٥-٤٩-٥٣-٥٧	١٥
٢	التعزيز	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨-٤٢-٤٦-٥٠-٥٤-٥٨	١٥
٣	الرغبة في النجاح	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩-٤٣-٤٧-٥١-٥٥-٥٩	١٥
٤	المناخ التعليمي	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠-٤٤-٤٨-٥٢-٥٦	١٤

ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب تباين كل مفردة من مفردات كل مكون على حدة ثم حساب تباين المقياس ككل وتم حساب معامل الثبات لكل مكون على حدة ثم للمقياس ككل .

جدول (٩)

قيمة الفا كرونباخ لكل مكون والمقياس ككل

م	المكـــــون	معامل الثبات
١	الأنتباه والتركيز	٦٣١ر**
٢	التعزيز	٦١١ر**
٣	الرغبة في النجاح	٦٩٣ر**
٤	المناخ التعليمي	٦٠١ر**
٥	المقياس ككل	٧٣ر**

يتضح من جدول (٩) أن قيمه الثبات داله احصائياً لكل مكونات المقياس عند مستوى ٠,٠١ مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس .

مقياس الدافعيه الداخلية :

١- تم اتباع الخطوات التي اتبعت في اعداد مقياس بعض انماط السلوك الدافعي للمعلم .

٢- تم الاستفادة من بعض المقاييس الأخرى في الدافعية منها مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتيه تأليف "جوتفيرد" واعداد أحمد شبيب (١٩٩٤) ولكن هذا المقياس مصمم لتلاميذ المرحلة الابتدائيه وفي مجالات محدده هي القراءة -الرياضيات - الدراسات الاجتماعية - العلوم ، وتم صياغته مرة أخرى من قبل " فاطمه حلمي " (١٩٩٥) في مجالات دراسيه محدده - عربي - انجليزي - رياضيات .

٤- تم الاستفادة من مقياس الدافعية الداخلية اعداد " نائف عبد الله : (١٩٩٥) ومصمم للبيئة السعودية .

صدق المقياس :

صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الاولية على اساتذة من رجال التربية وعلم النفس وكان يشمل (٦٠) مفردة وتم حذف واضافه وتعديل بعض المفردات وأصبح يتكون من (٥٥) مفردة .

الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجه الكلية للمقياس من خلال أفراد العينة الاستطلاعيه المكونه من (٦٠) طالب وطالبة .

جدول (١٠)

قيمه معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجه الكلية للمقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٢٦١ر*	٢٠	٣٢٩ر**	٣٩	٣٦١ر**
٢	٢٨١ر*	٢١	٢٧١ر*	٤٠	٢٧٩ر*
٣	٢٧٧ر*	٢٢	٢٧٨ر*	٤١	٢٧٦ر*
٤	٢٧١ر*	٢٣	٣٢٧ر**	٤٢	٤٦١ر**
٥	٣١١ر*	٢٤	٣١٦ر*	٤٣	٢٨٧ر*
٦	٣٢٥ر**	٢٥	٣١٤ر*	٤٤	٢٥٩ر*
٧	٣٣٩ر**	٢٦	٢٨٩ر*	٤٥	٣١٤ر*
٨	٣٣٢ر**	٢٧	٣٣٥ر**	٤٦	٢٧١ر*
٩	٢٨١ر*	٢٨	٢٩١ر*	٤٧	٣٩٣ر**
١٠	١٥١ر	٢٩	٢٩٧ر*	٤٨	٠٨ر
١١	٢٥٨ر*	٣٠	٢٨٤ر*	٤٩	٢٩٣ر*
١٢	٣٠١ر*	٣١	٣٢٥ر**	٥٠	١٧١٠ر
١٣	٣١٦ر*	٣٢	٣١٤ر*	٥١	٢٥٨ر*
١٤	٣٦٢ر**	٣٣	٣٠١ر*	٥٢	٢٦٧ر*
١٥	٠٣ر	٣٤	٢٥٣ر*	٥٣	٢٨٧ر*
١٦	٢٨٩ر*	٣٥	٢٧٧ر*	٥٤	٣١٢ر*
١٧	٢٧١ر*	٣٦	٣١٦ر*	٥٥	٣٣٩ر**
١٨	٢٦٣ر*	٣٧	٣٧٣ر**		
١٩	٣٣١ر**	٣٨	٤١١ر**		

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معامل الارتباط للمفردات داله احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ ما عدا المفردات (١٠ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٥٠) وتم استبعادهم وأصبح المقياس يتكون من (٥١) مفردة .

المقارنة الطرفية :

رتبت درجات افراد العينة الاستطلاعيه على مقياس الدافعية الداخلية ترتيباً تنازلياً ثم قسمت بواسطة الوسيط إلى قسمين أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ وتم حساب قيمة النسبة الحرجه .

جدول (١١)

قيمة النسبة الحرجة ودلالتها

اعلى ٢٧ ٪				ادنى ٢٧٪				النسبة الحرجه
$ن_1$	$م_1$	$ع_1$	$ع_{م1}$	$ن_1$	$م_2$	$ع_2$	$ع_{م2}$	
١٦	١٢٦ر٦٢	٦ ر١٧	١ر٥٤	١٦	٨٨ر٧٥	٦ر٥٤	١ ر٦٣	١٦ر٨٨ **

يتضح من جدول (١١) أن قيمه النسبة الحرجة داله عند مستوى ٠,٠١ وان المقياس يميز بدرجه عاليه بين الطلاب مرتفعي – منخفضي الدافعية الداخلية مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقه الفا كرونباخ بعد حساب تباين كل مفردة من مفردات المقياس وحساب التباين الكلي للمقياس فكانت قيمه معامل الثبات (٦٩ر**) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وتشير إلى ان المقياس يتمتع بثبات عالٍ .

نتائج البحث

للتحقق من فروض البحث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج والذي يعتمد على معاملات الارتباط في معالجه البيانات .

النتائج الخاصة بالطلاب الذكور :

الفرض الأول :

يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى الطلبة تنبؤاً دالاً بمكونات السلوك الدافعى للمعلم .

الفرض الثانى :

يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب .

جدول (١٢)

المتوسط والإنحراف المعياري لأنماط السلوك الدافعي للمعلم كما يدركها الطلاب

م	المتغير	الذكور ن = ١٧٠		الاناث ن = ١٧٠	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الانتباه والتركيز	٢٨ر٢٦	٤ر٥٦	٢٧ر٩٨	٤ر٥٣
٢	التعزيز	٢٩ر٠٥	٤ر٥٤	٢٨ر٨	٥ر٢٨
٣	الرغبة في النجاح	٣٠ر١٩	٥ر٦٧	٢٩ر١٥	٦ر٠٨
٤	المناخ التعليمي	٢٩ر٠٩	٤ر٩	٢٧ر٩٨	٦ر٢٦
٥	السلوك الدافعي (الكلى)	١١١ر٣٧	١١ر٤٧	١٠٨ر٤٣	٠٩ر٥٧

جدول (١٣)

مصفوفة معاملات الارتباط للمتغيرات

ن = ١٧٠

م	المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	الانتباه والتركيز	–					
٢	التعزيز	٥٣٢ر	–				
٣	الرغبة في النجاح	٥٠٠ر	٥٧٩ر	–			
٤	المناخ التعليمي	٤٢٢ر	٣٧٤ر	٥٦٢ر	–		
٥	السلوك الدافعي (الكلى)	٦٤٨ر	٦٥٩ر	٦٧٤ر	٥٤٩ر	–	
٦	الدافعية الداخلية	٥٦٩ر**	٦٧٨ر**	٦٦٥ر**	٥٧٣ر**	٦٧٧ر**	–

يتضح من جدول (١٣) التالى :

١– توجد علاقه ارتباطيه موجبة وداله

عند مستوى ٠,٠١ بين انماط السلوك الدافعي للمعلم كما يدركها الطلاب الذكور والدافعية الداخلية لديهم حيث بلغت قيمة معامل الأرتباط ٠,٦٧٧ .

٢– توجد علاقه ارتباطية بين مكونات السلوك الدافعي للمعلم (الانتباه والتركيز – التعزيز – الرغبه في النجاح – المناخ التعلمي) والدافعية الداخلية للطلاب الذكور حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٥٦٩ر ؛ ٦٧٨ر ، ٦٦٥ر ٥٧٣ر) على الترتيب وهي قيم داله عند مستوى ٠,٠١ .

نظراً لوجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين انماط السلوك الدافعى للمعلم والدافعية الداخلية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة الدلالة التنبؤية للدافعية الداخلية للطلاب الذكور بمعلومية انماط السلوك الدافعي للمعلم .

جدول(١٤)

قيمة (ف) لدلالة التنبؤ بالدافعية الداخلية بمعلومية انماط السلوك الدافعي للمعلم

ن = ١٧٠

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الانحدار	١٤٠٤٩ر٥٥	٤	٣٥١٢ر٣٨	
البواقى	٨١٨٠ر١٠	١٦٥	٤٩ر٥٧٦	٧٠ر٤٨**
الكلى	٢٢٢٢٩ر٦٥	١٦٩		

يتضح من جدول (١٤) التالى :

ان قيمة (ف) لمعرفه دلالة التنبؤ للدافعية الداخلية بمعلومية انماط السلوك الدافعي للمعلم (المدروسة) كما يدركها الطلاب الذكور بلغت (٧٠,٤٨) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ان انماط السلوك الدافعي للمعلم (موضوع البحث) لها علاقة بالدافعية الداخلية للطلبة وتمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لديهم.

ولمعرفه القيمة التأثيرية لكل مكون من مكونات السلوك الدافعى للمعلم في درجة أسهامه في الدافعية الداخلية للطلاب الذكور .

جدول (١٥)

القيمة التأثيرية لمكونات السلوك الدافعي للمعلم في التنبؤ بالدافعية الداخلية .

رقم الخطوة	المتغير	الرمز	ر الجزئي	ر٢ الجزئي	ر٢ النموذج	معامل الانحدار	الخطأ	ف
١	التعزيز	س٢	٤٢١ر	١٧٧ر	٤٥٩ر	٩٣ر	١٥٦ر	٣٥ر٠٧**
٢	المناخ التعليمي	س٤	٢٩٧ر	٠٨٨ر	١١٨ر	٥٤٤ر	١٣٦ر	١٥ر٩٨**
٣	الرغبة في النجاح	س٣	٢٧٥ر	٠٧٦ر	٠٤ر	٤٩٤ر	١٣٣ر	١٣ر٦٦**
٤	الأنتباه والتركيز	س١	١٩٥ر	٠٣٨ر	٠١٥ر	٣٩٢ر	١٥٢ر	٦ر٦٥**

يتضح من جدول (١٥) التالي :

بلغ معامل التفسير (ر٢ النموذج) لمكون التعزيز (٤٥٩ر) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٤٢١ر) وهذا يعني أن :

١- مكون التعزيز يسهم في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب الذكور بنسبة (٩ر٤٥٪) ويحتل المرتبة الاولى من حيث قيمته التأثيرية في التنبؤ بدرجة الدافعية الداخلية .

٢- بلغ معامل التفسير (ر٢ النموذج) لمكون المناخ التعليمي (١١٨ر) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٢٩٧ر) وهذا يعني أن مكون المناخ التعليمي يسهم في التنبؤ بدرجة الدافعة الداخلية للطلاب الذكور بنسبة ٨ر١١٪ ويحتل المرتبة الثانية من حيث القيمة التأثيرية في التنبؤ بدرجة الدافعية الداخلية .

٣- بلغ معامل التفسير لمكون الرغبة في النجاح (٠٤ر) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٢٧٥ر) وهذا يعني أن مكون الرغبة في النجاح يسهم في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب بنسبة ٤ ٪ ويحتل المرتبة الثالثه من حيث قيمته التأثيرية .

٤- بلغ معامل التفسير لمكون الانتباه والتركيز (٠,٠١٥) وبلغ معامل الارتباط الجزئى المتعدد (١٩٥ر) وهذا يعني أن مكون الانتباه والتركيز يسهم في التنبؤ بالدافعية الداخلية بنسبة ١,٥ ٪ ويحتل المرتبة الأخيرة من حيث قيمته التأثيريه .

النتائج الخاصة بالطالبات :

الفرض الأول :

يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى الطالبات تنبؤاً دالاً بمكونات السلوك الدافعى للمعلم .

الفرض الثانى :

يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى النبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات .

جدول (١٦)

مصفوفة معاملات الارتباط للمتغيرات

ن = ١٧٠

م	المتغير	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	الانتباه والتركيز	-					
٢	التعزيز	٥١٩ر	-				
٣	الرغبة في النجاح	٤٨٧ر	٥٥٥ر	-			
٤	المناخ التعليمي	٥٤٢ر	٥١٦ر	٦٠٦ر	-		
٥	السلوك الدافعي (الكلى)	٧٦٣ر	٧٦١ر	٨٣١ر	٨٣٦ر	-	
٦	الدافعية الداخلية	٥٢٥ر**	٥٧٠ر**	٦٦٤ر**	٥٩٧ر**	٧٤٦ر**	-

يتضح من جدول (١٦) التالى :

١- توجد علاقه ارتباطية داله عند مستوى ٠,٠١ بين انماط السلوك الدافعى للمعلم كما تدركها الطالبات الاناث والدافعية الداخلية لديهن حيث بلغت قمية معامل الارتباط (٧٤٦ر) .

٢- توجد علاقه ارتباطية بين مكون السلوك الدافعى للمعلم (الانتباه والتركيز - التعزيز - الرغبة في النجاح - المناخ التعليمي) والدافعية الداخلية للطالبات الاناث حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (٥٢٥ر ، ٥٧٠ر ، ٦٦٤ر ، ٥٩٧ر) وهى قيمة داله عند مستوى ٠,٠١ .

ولمعرفة الدلالة التنبؤية للدافعية الداخلية بمعلومية السلوك الدافعى للمعلم .

جدول (١٧)

قيمة (ف) لدلالة التنبؤ بالدافعية الداخلية بمعلومية السلوك الدافعى للمعلم

ن = ١٧٠

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الأنحدار	٨٤٣٨ر٥٩٩٤	٤	٢١٠٩ر٦٤٩٩	
البواقي	٧٠٢٩ر٢٨٨٨	١٦٥	٤٢ر٦٠١٨	٥٢ر٤٩**
الكلي	١٥٤٦٧ر٨٨٨٢	١٦٩		

يتضح من جدول (١٧) التالى:

أن قيمة (ف) لمعرفه دلاله التنبؤ للدافعية الداخلية بمعلومية انماط السلوك الدافعى للمعلم (المدروسة) كما تدركها الطالبات داله عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ان انماط السلوك الدافعى للمعلم (موضوع البحث) لها علاقه بالدافعية الداخلية للطالبات ويمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لديهن

ولمعرفه القيمة التأثيرية لكل مكون من مكونات السلوك الدافعى للمعلم في درجة أسهامه في الدافعية الداخلية للطالبات الاناث .

جدول (١٨)

القيمة التأثيرية لمكونات السلوك الدافعى للمعلم في التنبؤ بالدافعية الداخلية

ن = ١٧٠

رقم الخطوة	المتغير	الرمز	ر الجزئي	ر٢ الجزئي	ر٢ النموذج	معامل الأنحدار	الخطأ	ف
٣	الرغبة في النجاح	س٣	٣٧٤ر	٠١٤ر	٤٤ر	٥٨٢ر	١١٢ر	٢٦ر٩٨
٢	المناخ التعليمي	س٤	٢١٢ر	٠٤٥ر	٠٦ر	٣٠٥ر	١٠٩ر	٧ر٨
١	التعزيز	س٢	٢١٢ر	٠٤٥ر	٠٣٣ر	٣٤٣ر	١٢٣ر	٧ر٧٨
٤	الأنتباه والتركيز	س١	١٥٤ر	٠٢٤ر	٠١٢ر	٢٦٦ر	١٢٩ر	٤ر٢١

يتضح من جدول (١٨) التالى:

١- بلغ معامل التفسير (ر٢ النموذج) لمكونه الرغبة في النجاح (٤٤ر) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٣٧٤ر) وهذا يعني :

* أن مكون الرغبة في النجاح يسهم في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات الاناث بنسبة ٤٤٪ ويحتل المرتبه الأولى من حيث قيمته التأثيرية في التنبؤ بالدافعية الداخلية .

٢- بلغ معامل التفسير لمكون المناخ التعليمي (٠,٠٦) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٢١٢ر) وهذا معناه أن مكون المناخ التعليمي يسهم في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات الاناث بنسبة ٦٪ ويحتل المرتبة الثانيه من حيث قيمته التأثيرية .

٣- بلغ معامل التفسير لمكون التعزيز (٠٣٣ر) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (٢١٢ر) وهذا يعني أنه يسهم بنسبة ٣ر٣٪ في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات الاناث ويحتل المرتبة الثالثه .

٤- بلغ معامل التفسير لمكون الانتباه والتركيز (٠,٠١٢) وبلغ معامل الارتباط الجزئي المتعدد (١٥٤ر) وهذا يعني أن الانتباه والتركيز يسهم بنسبة ١,٢٪ في التنبؤ بالدافعية الداخلية ويحتل المرتبة الرابعة والأخيره .

وللتعرف على الفروق بين قيم الانحدار لانماط السلوك الدافعى (المدروسة) لكل من الطلبه والطالبات تم حساب قيمة (ز) لكل مكون .

جدول (١٩)

قيمة (ز) لدلاله الفروق في قيمة الانحدار لانماط السلوك الدافعى للمعلم من منظور الطلاب الذكور والاناث من خلال منظورهم للمعلم .

م	المتغير	الذكور	الاناث	قيمة
		قيمة الانحدار	قيمة الانحدار	(ز)
١	الأنتباه والتركيز	٣٩٢ر	٢٦٦ر	١ر٧٥
٢	التعزيز	٩٣ر	٣٤٣ر	١٤ر٧٢
٣	الرغبة في النجاح	٤٩٤ر	٥٨٢ر	١ر٦٢
٤	المناخ التعليمي	٥٤٤ر	٣٠٥ر	٣ر٨٨

يتضح من جدول (١٩) التالى:

١- لاتوجد فروق دالة في قيم الانحدار بين الذكور والاناث في مكون الانتباه والتركيز ومكون الرغبة في النجاح حيث بلغت قيمة (ز) (١ر٧٥) ، (١ر٦٤) وهي أقل من القيمة (١ر٩٦) وبالتالى ليست لها دلاله احصائية ويمكن تفسير هذه النتيجه في ضوء الآتى :

(أ) أن كل من المعلمين والمعلمات يتبعون أستراتيجية تدريسية متشابهة ومتقاربة إلى حد ما وخاصة اتجاه طلاب هذه المرحلة الهامه .

(ب) أن طلاب هذه المرحلة (ذكور ، اناث) من الطلاب المتميزين وذوي التحصيل الدراسي المرتفع في المرحلة الاعدادية وبالتالى قد تكون الرغبة في النجاح ومواصلة النجاح حتى التعليم الجامعي متوفراً لديهم على حد سواء .

٢- توجد فروق دالة في قيم الانحدار بين الذكور والاناث في مكون التعزيز ومكون المناخ التعليمي لصالح قيم الانحدار الاعلى (الذكور) حيث بلغت قيمة (ز) (١٤ر٧٢) ، (٣ر٨٨) على الترتيب وهما اكبر من القيمة (١ر٩٦) وبالتالى فهي داله إحصائية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التالى:

أ- أن خصائص الطلاب الذكور في المجتمع الصعيدى مثل تحمله للمسئولية مبكراً وأدواره المختلفة تماماً عن الأنثى تجعله أكثر استجابة للتعزيز بالاضافه إلى نظرة المجتمع المختلفة للذكر والانثى والذي يطالب الانثى

بالطاعة أكثر من الذكر ثم يأتي دور نظرة الوالدين للذكر على أنه هو المسؤل وبالتالى يحظى بالتشجيع والإستحسان .

(ب) نظرة الوالدين للذكر على أنه هو الممثل للأسرة وهو الذي سيتحمل المسئولية تجعل التعزيز أكثر اسهاماً عند الذكور .

(جـ) أن الاستحسان والتشجيع وتقبل مشاعر التلاميذ من قبل المعلمين تخلق مناخاً جيداً غير مثير للقلق .

جدول (٢٠)

ملخص نتائج العلاقة بين أنماط السلوك الدافعي للمعلم والدافعية الداخلية للطلاب

م	المتغير	الذكور			الإناث		
		معامل الإرتباط الجزئي	معامل التفسير	نسبة الإسهام	معامل الإرتباط الجزئي	معامل التفسير	نسبة الإسهام
١	الأنتباه والتركيز	٠,٢٩٦	٠,٠١٥	١,٥٪	٠,١٥٤	٠,٠١٢	١,٢٪
٢	التعزيز	٠,٤٢١	٠,٤٥٩	٤٥,٩٪	٠,٢١٢	٠,٠٣٣	٣,٣٪
٣	الرغبة في النجاح	٠,٢٧٥	٠,٠٤	٤٪	٠,٣٧٤	٠,٤٤	٤٤٪
٤	المناخ التعليمي	٠,٢٩٧	٠,١١٨	١١,٨٪	٠,٢١٢	٠,٠٦	٦٪

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً : مناقشة النتائج الخاصة بدلالة التنبؤ :

الفرض الأول

ينص على

يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية لدى الطلبة تنبؤاً دالاً بمكونات السلوك الدافعي للمعلم .

يتضح من جدول (١٣) في مصفوفة معاملات الارتباط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين انماط السلوك الدافعي للمعلم (المدروسة) والدافعية الداخلية للطلاب الذكور (٦٧٧ر) وهي قيمة داله عند مستوى ٠,٠١ وبلغت قيمة (ف) لدلاله التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب الذكور بمعلومية انماط السلوك الدافعي للمعلم (٧٠,٤٨) وهي داله عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد العلاقة الارتباطية بين السلوك الدافعي للمعلم (المدروسة) والدافعية الداخلية للطلبة وامكانية التنبؤ بالدافعية الداخلية لديهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي :

١- ما أكده " اتكن ، هنت " (١٩٧٥) على أن ستثارة الانتباه والتركيز (أحد مكونات السلوك الدافعي) يزيد من الرغبة الداخلية نحو التعلم .

٢- ما أشار إليه " كارول نوبل " (١٩٧٦) أن التعزيز الايجابي المناسب من قبل المعلم (أحد مكونات السلوك الدافعي المدروس) له أثر في تحفيز الدافعية الداخلية للتلاميذ .

٣- ما تؤكده "جانيت روس " (١٩٨١) ان للمناخ المدرسي ومايشمل من تقبل لمشاعر الطلاب واحترام الذات يمثل بيئه تعليميه خالية من القلق من شأنها تنشيط الدافعية الداخلية .

٤- ما يشير إليه " عبد المجيد نشواتي " في ضوء التفسيرات والنظريات المختلفة للدافعية حيث تؤكد النظرية الإنسانية في الدافعية على دور المناخ التعليمي في تنشيط الدافعية وتأكيد النظرية الارتباطيه والسلوكيه على أهمية التعزيز وقدرته على استثارة الدافعية للتعلم .

٥- أن معلم المرحلة الثانويه يميل إلى ممارسة انماط سلوكية دافعية للتعلم لاظهار كفاءته ومهارته التدريسية من ناحية ولكسب ثقه الطلاب من ناحية أخرى .

٦- نظرة المسؤلين عن المؤسسات التعليميه بالإضافة إلى الآباء وحرصهم الشديد على هذه المرحلة يجعل المعلمين يستخدمون استراتيجية تدريسية تظهرهم كمعلمين تتلاءم خصائصهم وكفائتهم وهذه المرحلة .

٧- ما أظهره معامل التفسير (ر٢ النموذج) الكلي لجميع مكونات السلوك الدافعي للمعلم حيث بلغت قيمته (٦٣٢ر) بمعنى أن انماط السلوك الدافعي للمعلم تسهم بنسبة ٦٣,٢٪ في التنبؤ بدرجة الدافعية الداخلية للطلاب الذكور .

٨- ما أشار إليه متوسط ممارسة المعلم لانماط السلوك الدافعي من منظور الطلاب الذكور على مقياس انماط السلوك الدافعي والذي بلغ ٣٧ر ١١١ من الدرجة الكلية ١٧٩ بنسبة ٩ر٦٢٪ وهذه نسبة جيدة .

٩- تتفق هذه النتيجة مع كل من " اتكن ، هنت " (١٩٧٥) ، " فيدلر " (١٩٧١) ، نيوبى (١٩٩١) ، "نايف عبد الله " (١٩٩٥) .

الفرض الثانى .

ينص على

يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات .

يتضح من جدول (١٤) من مصفوفه معاملات الارتباط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين انماط السلوك الدافعى للمعلم والدافعية الداخلية للطالبات الاناث (٧٤٦ر) وهى داله عند مستوى ٠,٠١ .

وبلغت قيمة (ف) لدلالة التنبؤ الدافعية الداخلية للطالبات بمعلومية انماط السلوك الدافعى للمعلم (٥٢ر٤٩) وهى داله عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد العلاقة الارتباطية بين انماط السلوك الدافعى للمعلم (المدروس) والدافعية الداخلية للطالبات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التالي :

١- أن معلمة المرحلة الثانوية ترغب بشدة في أن لا تكون في مستوى أقل من معلم نفس المرحلة في مدارس الذكور ولذلك تبذل المعلمة جهداً كبيراً لتنال ثقة الطالبات بصفة خاصة والمسؤلين المباشرين لها بصفه عامة .

٢- معلمة المرحلة الثانوية لاتصل إلى التدرس لهذه المرحلة الا عندما تتوفر الثقة والكفاءة لديها لانها تعلم انها تواجه طالبات متميزات ويرغبن في التفوق ومواصلة تعليمهم الجامعي .

٣- المعلمة والطالبة على حد سواء في بيئة افراد عينه البحث (صعيد مصر) أخذت فرصتها في التعليم منذ فترة قريبة لذلك هناك اصرار من كليهما على اثبات الذات وأنها لاتقل عن المعلم الرجل .

٤- طالبات هذه المرحلة تجد في الالتحاق بالمرحله الثانوية فرصة التعليم الجامعى والتى تعتقد أن التعليم الجامعى للفتاة ربما يجعلها في مستوى اجتماعى أفضل .

٥- ما أظهره معامل التفسير الكلي لمكونات السلوك الدافعي للمعلمة (٠,٥٤٥) بمعنى ان انماط السلوك الدافعى للمعلمة يسهم بنسبة ٥٤,٥ ٪ في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات الاناث .

٦- ما أشارت إليه البحوث والدراسات أن أنماط السلوك الدافعى عندما يمارسها المعلم والمعلمة على حد سواء تحفز الدافعية الداخلية للطلاب .

٧- متوسط ممارسة المعلمات للسلوك الدافعى من منظور الطالبات بلغ ١٠٨ر٤٣ بنسبة ٦٠,٥٪ وهى نسبة جيدة .

٨- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات والبحوث التى أشارت إلى العلاقة الارتباطية بين انماط السلوك الدافعى والدافعية الداخلية مثل :

" لين جرين " ، " دون فوستر " (١٩٨٦) ، " هارلد " (١٩٩٣) ، " مدلتون " (١٩٩٥) .

ثانياً : مناقشة النتائج الخاصة بالقيمة التأثيرية لمكونات السلوك الدافعى للمعلم في التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب .

الفرض الاول

ينص على :

يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطلبة

تحقق الفرض .

يتضح من جدول (١٥) التالى :

جاء مكون التعزيز أفضل مكونات السلوك الدافعى للمعلم في اسهامه بالتنبؤ بالدافعية الداخلية للطلاب الذكور حيث بلغت قيمة معامل التفسير (ر٢ النموذج) (٤٥٩ر) أي نسبة اسهامه ٩ر٤٥ ٪ بينما جاء بعد ذلك المناخ التعليمي بنسبة ٨ر١١٪ ثم مكون الرغبة في النجاح بنسبة ٤٪ وأخيراً مكون الانتباه والتركيز بنسبه ٥ر١٪ .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التالى:

١- ما أكده "جوتفريد " (١٩٨٣) أن المكافأة والتشجيع والمدح للطلاب يسهم في تحفيز الدافعية الداخلية .

٢- ما أشار إليه " سكنر " (١٩٦٦) إلى أن التدعيم الايجابى للسلوك المرغوب فيه واستخدام مبدأ التدعيم يزيد من الرغبة الداخلية للتلاميذ .

٣- ما تشير إليه النظرية الارتباطية والسلوكية في الدافعية على أهمية التعزيز وقدرته على استثارة الدافعية .

٤- طالب المرحلة الثانوية يعد في مرحلة عمرية لها خصائص مميزة (مرحلة المراهقه) والطالب في هذه المرحلة العمرية يتطلب التدعيم الايجابي من قبل المعلم .

٥- معلم المرحلة الثانوية يدرك أنه يتعامل مع فئه معينة من الطلاب يتميزون بالعديد من الخصائص وأنهم بحاجة إلى الثناء والمدح والتشجيع واحترام الذات أكثر من أي شيء آخر وبالتالى يميلون إلى استخدام التعزيز الايجابي معهم.

٦- ربما يكون طبيعة المواد الدراسية في المرحلة الثانوية تستدعى من المعلمين الاستحسان والتشجيع والحث المستمر على بذل الجهد .

٧- جاء مكون (المناخ التعليمي - الرغبة في النجاح - الانتباه والتركيز) بنسبة اسهام أقل بكثير من مكون التعزيز ربما يكون سببه أن طلاب هذه المرحلة منذ ألتحاقهم بها وهم راغبون في النجاح ومواصلة تعليمهم إلى المرحلة الجامعية وبالتالى يكون الطالب ثبتها بطبيعة الحال من ناحية والمعلم يجد في طلابه الانتباه والتركيز خاصية ملازمه لهم من ناحيه أخرى .

٨- دور الطالب في البيئة الصعيدية التى تتميز بعادات وتقاليد معينة قائمة على التنافس تجعله يستجيب لانماط السلوك الدافعى (التعزيز) في تشجيع الدافعية الداخلية له .

٩- تتفق هذه النتيجه مع كل من " كارول نوبل " (١٩٧٦) ، " فيدلر " (١٩٧٧) اللذان أشارا إلى دور التعزيز في تحفيز الدافعية الداخلية .

الفرض الثانى :

ينص على

يوجد مكون محدد من مكونات السلوك الدافعى للمعلم أفضل من غيره فى التنبؤ بالدافعية الداخلية للطالبات .

تحقق الفرض :

يتضح من جدول (١٨) التالى:

١- جاء مكون الرغبة في النجاح أفضل مكونات السلوك الدافعى للمعلمة في اسهامه للتنبؤ بدرجه الدافعية الداخلية للطالبات حيث بلغت قيمة معامل التفسير (ر٢ النموذج) (٤٤ر) أي بنسبة اسهام ٤٤٪ثم جاء بعد ذلك مكون المناخ التعليمي بنسبة ٦٪ومكون التعزيز بنسبة٣ر٣٪وأخيراً مكون الانتباه والتركيز بنسبة ٢ر١٪

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التالى:

١- قد يكون هناك دور فعال للمعلمة والتى يمثل الى التعامل مع الطالبات بأسلوب يثير حاجاتهن للنجاح بالاضافه الى التأكيد المستمر من قبل المعلمة للطالبات على أهمية أثبات الفتاة لوجودها في هذا المجتمع (بيئة العينة) وأن الطالبات في مناقشه مستمرة مع الطلاب .

٢-طالبه المرحلة الثانويه تصر على أنها لاتقل شأناً عن الطلبه الذكور وتحاول وتؤكد رغبتها في النجاح والدخول إلى المرحلة الجامعية منذ ألتحاقها بهذه المرحلة .

٣- طالبة هذه المرحلة وهذه البيئة (محافظة قنا) أخذت فرصتها في التعلم منذ فترة قريبة ولاسيما التعلم الثانوي الممتد للجامعة وبالتالى هناك اصرار ورغبة أكيده من الفتيات في أخذ نصيبهن من التعليم الجامعى .

٤- الرغبة في النجاح يمثل للطالبة مستقبل أفضل سواء على المستوى التعليمي أو الاجتماعي وخاصة في الآونة الأخيرة التى تغيرت فيها الهيكلة الاجتماعية للمجتمعات .

٥- ما أشار إليه " جوتفيرد " (١٩٨٣) ، " هارت " (١٩٨١) على أهمية الرغبة في النجاح في تحفيز الدافعية الداخلية .

٦- ما أكدته النظريات الخاصة بالدافعية بأن حاجات الافراد للنجاح متوافرة للجميع وعلى المعلم تحفيزها مع تجنب الفشل في أداء الاعمال والمعلمات بصفة خاصة ربما يكن أكثر ميلاً لمحاولة تجنب فشل الطالبات عندما يكلفهن بأعمال تعليمية .

٧- ما أشار إليه " عبد المجيد نشواتي " (١٩٩١) أن استثارة حاجات الطلاب ورغبتهم في النجاح أحد عوامل تنشيط الدافعية للتعلم .

٨- تتفق هذه النتيجة مع " هارتر " (١٩٨١) ، " جوتفيرد " (١٩٨٣) .

التوصيات

١- لفت انتباه المعلمين إلى أهمية انماط السلوك الدافعى للمعلم في تحفيز الدافعية الداخلية للطلاب من خلال التوجيه والارشاد والدورات التدرسية التى تعقد للمعلمين وبالتالي يتعين على المعلمين ممارستها .

٢- يوجه نظر المعلمين إلى أن التعزيز المناسب واستثارة حاجات الطلاب للرغبة في النجاح من أهم مكونات السلوك الدافعى للمعلم اسهاماً في الدافعية الداخلية للطلاب . بالاضافة إلى المناخ التعليمي الجيد وإثارة الانتباه والتركيز لدى الطلاب .

٣- ينبغي على الطلاب المعلمين (طلاب الفرقة الرابعة لكليات التربية) ممارسة انماط السلوك الدافعى للمعلم والتدريب عليها في الزيارات الميدانية والتأكيد عليها من قبل المشرفين التربويين .

٤- أن الرغبة في التعلم والاستمتاع به والتعلم من أجل التعلم يرجع إلى الدافعية الداخلية للمتعلم وبالتالى ينبغى على المعلمين الحرص الشديد على تحفيز الدافعية الداخلية لديهم .

وامتداداً للبحث الحالى يوصي الباحث بالدارسات التالية :

١- دراسة العلاقة بين الممارسات الدافعية للوالدين والدافعية الداخلية للأبناء .

٢- دراسة العلاقة بين انماط السلوك الدافعى للمعلم في مراحل تعليمية مختلفة (إبتدائي - أعدادي - ثانوي) والدافعية الداخلية .

٣- دراسة تجريبية لتنمية الدافعية الداخلية .

٤- دراسة العلاقة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة .

المراجع العربية :

١- أحمد محمد شبيب : الاتجاه النمائى للدافعية الاكاديميه الذاتية في مراحل عمرية مختلفة . المجلة المصرية للتقويم التربوي ، المجلد الثاني ، العدد الاول – يوليو ١٩٩٤ .

٢- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي – دار الفرقان – الطبعه الرابعه ١٩٩١ .

٣- فاطمه حلمي حسن : الدافعية الداخلية للدراسة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادى ، مجلة كلية التربية – الزقازيق – العدد ٢٤ – الجزء الاول سبتمبر ١٩٩٥ .

٤- محي الدين حسين : " دراسات فى الدافعية والدوافع " دار المعارف القاهرة – الطبعة الأولى – ١٩٨٨ .

٥- نايف عبد الله برجس: بعض العوامل المرتبطة بجودة التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمنطقه حائل التعليمية بالمملكة العربية السعودية – رساله دكتوراة – كلية التربية جامعة الازهر– ١٩٩٥ .

٦- يوسف عبد الفتاح محمد : الدافعية للانجاز وسمات الشخصية لدى بعض معلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية الذين يتلقون تعليماً جامعياً – المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية – جامعة البحرين ١٩٩١ .

المراجع الأجنبية :

7- Aitken, p.p . Hutt,c. The effects of stimulus Inconguity upon children,s attention, choise and expressed prference. journal of Experimental Child Psychology, vol.19 , 1975 .

8- Butter , R & Nisan; " Effect of no feedback on intrinsic motivation and performence Journal of Educational Psychology. vol. 78. 1986.

9- Carol,G. Nobel, &John,D. Nolan : Effect of student verbal Behavior on classroom teacher behavior. Journal of Educational Psychology Vol,68. 1977

10- Dweck, c.s & Leggett, E. L. Asocial- cogmitive Approch to Motivation and personality psychology Review vol . 995, 1988 .

11- Cottfried .E.A . Intrinsic Motivation in young children . Research Review-1983.

12- GottFried .E. A. Academic intrinsic Motivation in yaung elementary school children - Journal of educational psychology. vol . 82. 1990 .

13- Goudas, and other,s Aprospective study of the Relationship between Motivational orientations and perceived competence with intrinsic Motivation and Achievement in ateach education course .
Educational -Psychology, vol. 15 (1) 1995 .

14- Harter. s. The effect,s of social veinforcement and task diffculty level on the pleasure derived by Normal and retarded children from cognitive challenge mastry-jaurnal of exprimental child psychology, 24. 1977 .

15- Janet,s Rose; Measurment of teachers, Beliefts in their contral over student outcame . Journal of educational Research , vol. 47 . 1981 .

16- Lena Green & Don Foster ; Classroom Intrinsic Motivation effects of scholastic level Teacher orientation, and Gender. Journal of educational Research vol , 80 . 1986

17- Middleton, James. A ; Astudy of Intrinsic Motivation in the mathematics Classroom : Apersonal constructs approach. Journal of Research in Mathematics - education , vol .26 (3) 1995 .

18- Tiomthy ,j. Newby; classroom Motivation Strategies of Frist- year Teachers - journal of educational Psychology, vol .83 .1991 .

19- Valas, Harald, sovik , Nils ;Variables offecting studeut,s Intrimsic motivation for school Matthematics two empirical studies based on Deci and Ryan,s theory on Motivation .
learning - and instruction, vol . 3 (4) 1993 .

20- ViDler, D.C; curiosty in Motivation and education ed SBall, New York Academic Press. 1977 .